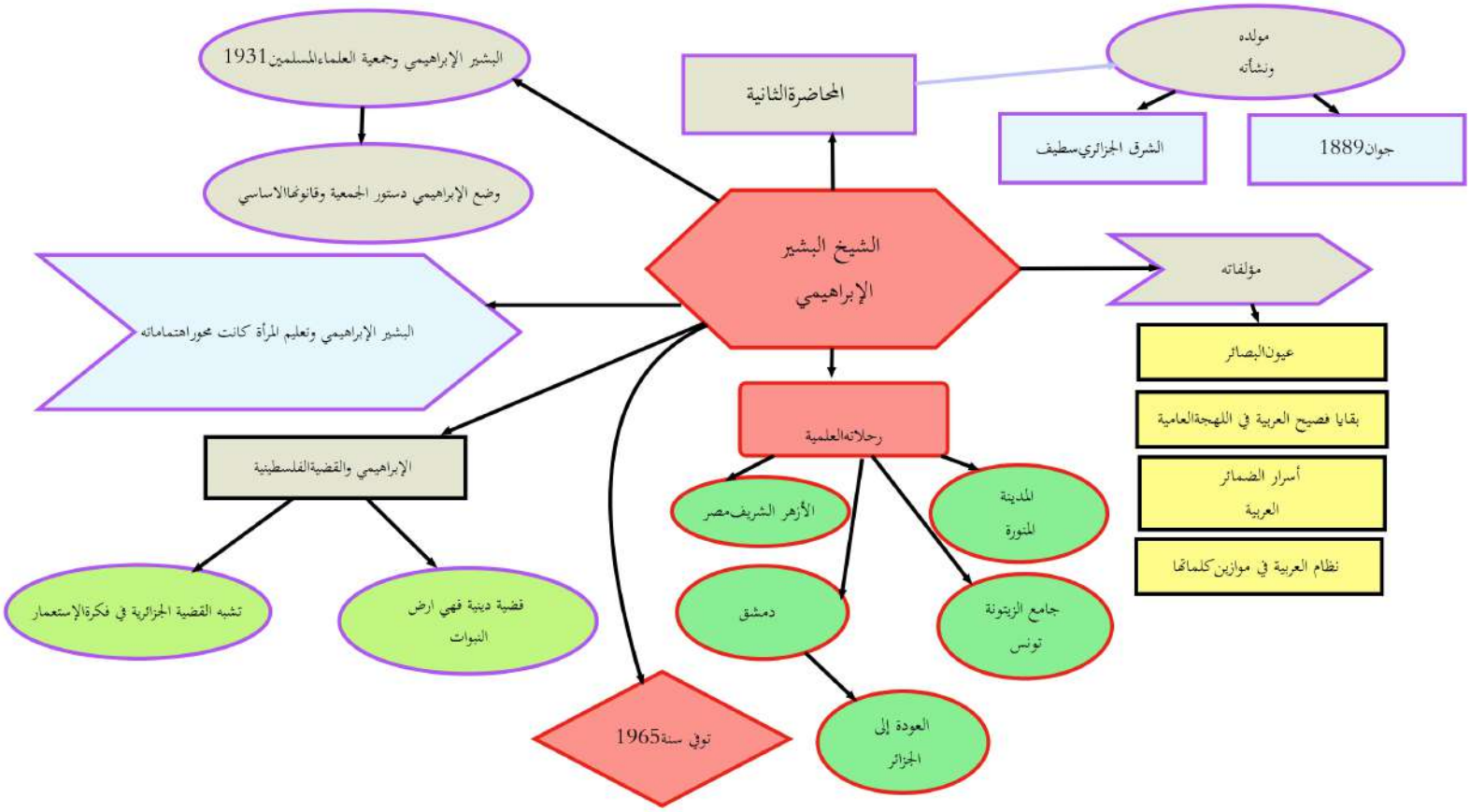
المحاضرة الثانية
الشيخ البشير الإبراهيمي
مولده ونشأته
الشرق الجزائري سطيف
جوان 1889
البشير الإبراهيمي وجمعية العلماء المسلمين 1931
وضع الإبراهيمي دستور الجمعية وقانونها الاساسي
البشير الإبراهيمي وتعليم المرأة كانت محور اهتماماته
الإبراهيمي والقضية الفلسطينية
تشبه القضية الجزائرية في فكرة الإستعمار
قضية دينية فهي ارض النبوات
مؤلفاته
عيون البصائر
بقايا فصيح العربية في اللهجة العامية
أسرار الضمائر العربية
نظام العربية في موازين كلماتها
رحلاته العلمية
الأزهر الشريف مصر
المدينة المنورة
دمشق
جامع الزيتونة تونس
العودة إلى الجزائر
توفي سنة 1965

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم الفلسفة

أولى ماستر تخصص فلسفة غربية حديثة و معاصرة

مقياس فكر جزائري 02السداسي الثاني 2025

10- 2025-02

الأستاذة شريقي أنيسة

المحاضرة الثانية : الشيخ البشير الإبراهيمي

أحد أبرز علماء الجزائر دعوة وجهادا، كان واسع المعرفة بالفقه والتشريع وعلوم اللغة والأدب، ترأس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بعد وفاة مؤسسها العلامة عبد الحميد بن باديس، سخّر علمه وقلمه لخدمة وطنه وللدفاع عن اللغة العربية وهو الذي قال غيه عبد الحميد بن باديس بعد إقرار

لائحة جمعية العلماء المسلمين "عجبت لشعب أنجب مثل الشيخ البشير ان يضل في دين أو يخزى في دنيا أو يذل الاستعمار"...

مولده و نشأته :

يعد مشوار البشير الابراهيمي حافلا بالبطولات و الانجازات وهو احد رموز الكفاح الإصلاح في الجزائر وهو زميل و شريك عبد الحميد بن باديس و خليفته في رئاسة جمعية العلماء المسلمين وقد ساهم في إعداد العديد من المفكرين و المثقفين .

ولد البشير الإبراهيمي بقرية أولاد إبراهيم برأس الوادي بناحية مدينة سطيف بالشرق الجزائري يوم 14جوان عام 1889وهي السنة التي ولد فيها الشيخ عبد الحميد بن باديس و الشيخ الطيب العقبي و الأديب المفكر عباس محمود العقاد و الأديب طه حسين و سميت بسنة العباقرة ،وتربى الإبراهيمي في بيت أسس على التقوى ،من بيوت العلم و الدين وقد أتم حفظ القران الكريم على يد عمه الشيخ المكي الإبراهيمي الذي اكتشف مواهبه المبكرة وكان له الفضل الأكبر في تكوينه و تربيته ،وجعل منه ساعده الأيمن في تعليم الطلبة[1]. ويعود نسبه إلى محمد البشير بن محمد السعدي بن عمر بن محمد السعدي بن عبد الله بن عمر الإبراهيمي .

بداية جمعية العلماء 1931-1940:

في عام 1931تأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ،كرد فعل ايجابي على احتفال فرنسا بمرور قرن على احتلال الجزائر،واستفزت هذه الاحتفالات ضمير الأمة وفجرت فيها روح الإصلاح وطاقات المقاومة ففي تلك الاحتفالات خطب أحد السياسيين الفرنسيين فقال:"إننا لن ننتصر على الجزائريين ماداموا يقرأون القران و يتكلمون العربية فيجب أن نزيل القران من وجودهم ،وأن نقتلع العربية من ألسنتهم"[2]،كما خطب أحد كرادلة الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية بهذه المهرجانات قائلا:"إن عهد الهلال قي الجزائر قد غير وان عهد الصليب قد بدأ،وانه سيستمر إلى الأبد..وان علينا أن نجعل ارض الجزائر مهدا لدولة مسيحية مضاءة أرجاؤها مدنية منبع وحيها الإنجيل"[3].

فجاء شعار الجمعية صارخا مدويا في وجه فرنسا تخت شعار**"الإسلام ديننا و العربية لغتنا،والجزائر وطننا"**و بذلك بدأت الثورة الإصلاحية في الجزائر عن طريق جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ،سالكة طريق المنهج الإسلامي في الإصلاحو بواسطة مؤسسات الإصلاحية أخذت المدارس و الخطب والدروس في تكوين الجيل العربي المسلم والوطني العامل على استعادة الجزائر كدولة عربية مسلمة.

وضع الابراهيمي دستور الجمعية وقانونها الاساسي بحكم منصبه الذي كان يشتغله داخل الجمعية فهو كان نائب عبد الحميد بن باديس ومنذ 1933تكفل بالمقاطعة الغربية للقطر واختار مدين تلمسان لنشاطه المكثف و أسس فيها مدرسة الدار الحديث بنيت على نسق هندسي أصيل كانت لهذه المدرسة شأن كبير حيث ساعدت في الحركة الوطنية بقيادة عبد الحميد بن باديس و البشير الإبراهيمي والعربي التبسي. فكانت مركز إشعاع ديني و علمي و ثقافي واحتوت على مدرسة و مسجد وقاعة محاضرات.

---

[1]احمد طالب الإبراهيمي ، اثأر الإمام محمد البشير الإبراهيمي،ج2،دار الغرب الإسلامي،بيروت ،ط1، 1997،ص9.
[2]محمد عمارة ،الشيخ البشير الإبراهيمي،المرجع السابق ،ص 10.
[3]المرجع نفسه ص 11.

الرحلة المشرقية الثانية 1952-1962:

في مارس 1952سافر الإبراهيمي إلى المشرق للمرة الثانية فّأقام بمصر أسبوع و في باكستان قرابة ثلاثة أشهر ألقى فيها محاضرة في الدين و الاجتماع و التاريخ والإصلاح ثم ذهب إلى العراق فأقام بها هي أيضا ثلاثة أشهر القي فيها عشرات المحاضرات ثم سافر مرة أخرى إلى الحجاز والقي في الحرمين الشريفين العديد من المحاضرات ثم رجع إلى القاهرة ومنها عاود الترحال إلى دمشق و العراق محاضرا في الدعوة إلى الإصلاح و مدرسا بالمساجد الكبرى ومعرفا بالقضية الجزائرية وداعيا الى مناصرة شعبها و ثورتها وكان الإبراهيمي أيضا من أشد المدافعين عن القضية الفلسطينية وسائر القضايا الإسلامية .[4]

وقد اتخذ من مصر منطقة لنشاطه ورعى فيها أولى البعثات الطلابية وكان سفيرا للجزائر وصوتها المدوي يلقي المحاضرات و الدروس في مركزي الإخوان المسلمين و الشبان المسلمين وفي يوم 15نوفمبر 1954أي بعد أسبوعين من اندلاع الثورة قام بنداء للشعب الجزائري يدعو فيه الشعب للالتفاف حول الثورة المسلحة و خوض غمار الجهاد و التضحية بالنفس و النفيس من اجل الوطن .

المرحلة الأخيرة 1962-1965:

وهي المرحلة التي عاد فيها البشير الإبراهيمي إلى الجزائر بعد استعادة الجزائر و طرد الاستعمار الفرنسي و خطب خطبة الجمعة في **جامع كتشاوة** بالعاصمة و الذي رجع مثل ما كان مسجدا بعد أن حوله الاستعمار الفرنسي إلى كتدرائية كاثوليكية طوال قرن وثلث القرن.وكان آخر أعمال الإبراهيمي هو البيان الذي أذاعه في 16أفريل 1964إلى السلطات الجزائرية داعيا إياهم إلى إنقاذ الجزائر والعودة إلى الحكمة و الصواب بعد أن رأى البلاد تنحدر نحو الحرب الأهلية .

مؤلفاته :

ترك البشير الإبراهيمي العشرات من المؤلفات منها:

- **عيون البصائر**: وهي مجموعة من مقالاته التي كتبها في السلسلة الثانية من مجلة البصائر.
- **بقايا فصيح العربية في اللهجة العامية بالجزائر**
- **النقايات والنفايات في لغة العرب**: جمع فيه كل ما جاء على وزن فعالة من مختار الشيء أو مرذوله.
- **أسرار الضمائر في العربية**

---

[4]محمد عمارة ،الشيخ البشير الإبراهيمي،المرجع السابق ،ص 13.

- **التسمية بالمصدر**
- **الصفات التي جاءت على وزن فعَل**
- **نظام العربية في موازين كلماتها**
- **الاطراد والشذوذ في العربية**: وهي رسالة في الفرق بين لفظ المطرد والكثير عند ابن مالك.
- **ما أخلت به كتب الأمثال من الأمثال السائرة**
- **رسالة في ترجيح أن الأصل في بناء الكلمات العربية ثلاثة أحرف لا اثنان**
- **رواية كاهنة الأوراس**: بأسلوب مبتكر يجمع بين الحقيقة والخيال.
- **رسالة في مخارج الحروف وصفاتها بين العربية الفصيحة والعامية**
- **حكمة مشروعية الزكاة في الإسلام**
- **شعب الإيمان**: جمع فيه الأخلاق والفضائل الإسلامي
- 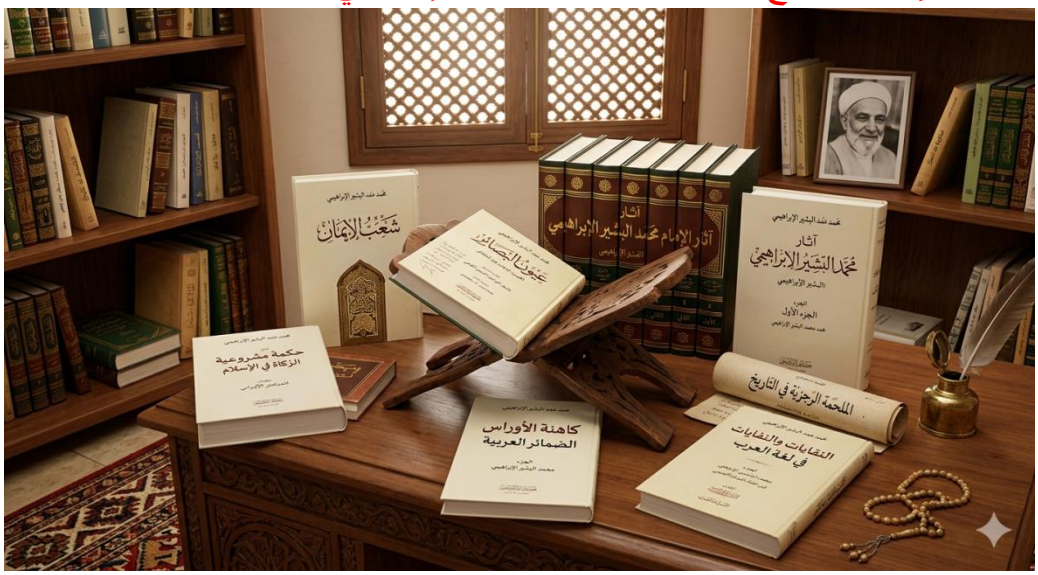

<u>الوفاة:</u>

توفي البشير الإبراهيمي في منزله، وهو رهن الإقامة الجبرية يوم الخميس 20مايو/ 1965.

المشروع الإصلاحي عند البشير الإبراهيمي:

لقد كان الاصلاح عملية متواصلة ركزت على اتباع الدين من خلال القران الكريم و السنة النبوية كما ركز على اصلاح المجتمع بنشر الفضائل و الاداب و التركيز على الشباب من خلال حثهم على التعليم و تعلم لغتهم العربية و تعاليم **الدين** الاسلامي ،واحياء تاريخهم و أمجادهم و الامر الذي ساعده في ذلك جمعية العلماء المسلمين

الابراهيمي و قضية تعيم المرأة : تعتبر قضية تعليم المرأة عند الابراهيمي من الامور المهمة و التي كانت محور اهتماماته وكان هذا واضحا من خلال كتاباته ودعوته

الابراهيمي و القضبة الفلسطينية :

كانت عنده القضية الفلسطينية من أهم القضايا التي دافع عنها والتي صورها فأحسن صورها ،وجادل عنها فأتقن الجدال وكتب عنها العديد من المقالات حتى قال عنها الاستاذ فايز الصائغ أستاذ الفلسفة بالجامعة الامريكية بيروت انه"لم يكتب مثلها من يوم جرت الاقلام في قضية فلسطين"

ولقد دفع الشيخ البشير الابراهيمي أمران للدافع عن القضية الفلسطينية هما :

1 انها قضية دينية،ففلسطين هي أرض النبوات التي لا ايمان للذي لا بؤمن بها وهي موطن كثير من الرسل الذين امر المسلمون ان يؤمنوا بهم جميعا ،وان لايفرقوا بين أحد منهم،وهي تضم ثالث أقداس المسلمين وهي قبلتهم الأولي والمستهدف فيها بدءا و ختاما هو الإسلام.

2انها تشبه القضية الجزائرية فاليهود يريدون استئصال الفلسطينيين من فلسطين كما يريد الفرنسيون استئصال الجزائريين من الجزائر.

ولم يكتف الابراهيمي في مساندة الفلسطينيين بالقول فقط و انما سارع الى الفعل

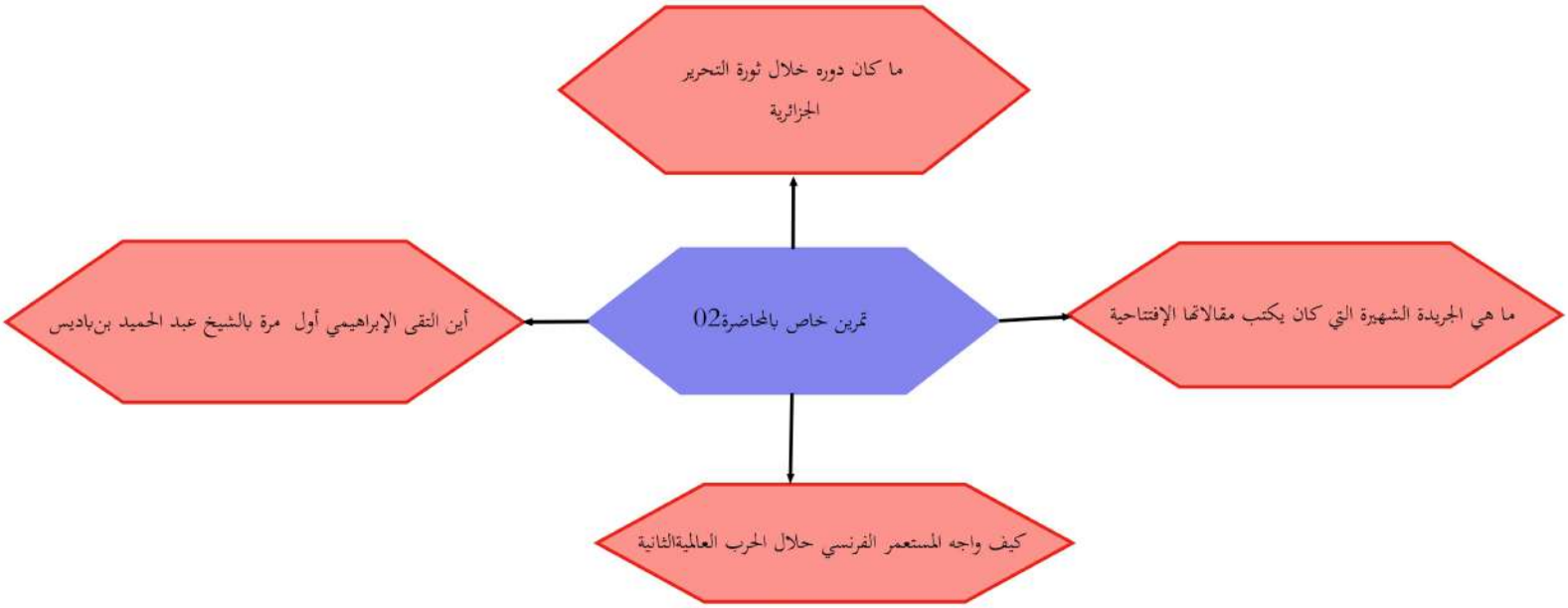
ما كان دوره خلال ثورة التحرير
الجزائرية
أين التقى الإبراهيمي أول مرة بالشيخ عبد الحميد بن باديس
تمرين خاص بالمحاضرة02
ما هي الجريدة الشهيرة التي كان يكتب مقالاتها الإفتتاحية
كيف واجه المستعمر الفرنسي حلال الحرب العالميةالثانية